

لا تسألوا عن ثورتِي  
الكاتب : أنور الحجّي  
التاريخ : 25 أغسطس 2017 م  
المشاهدات : 4902



لا تَسْأَلُوا عَن ثَوْرَتِي  
فَهِيَ الْوَلُودُ الْبَاقِيَةُ  
هِيَ رَايَةُ خَفَّاقَةٍ  
فَوْقَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ  
قَدْ أَزْهَرَتْ أَلْوَانُهَا  
كَالزَّهْرِ حَوْلَ السَّاقِيَةِ

هي زَفْرَةٌ قَدْ عَاوَدَتْ  
بَأْنِينِ أُمِّ بَاكِيَةٍ  
هي دَعْوَةٌ مَمْرُوجَةٌ  
بِدَمُوعِ عَيْنِ شَاكِيَةٍ  
هي لَعْنَةٌ قَدْ طَاوَأَتْ  
كُلَّ الذَّنَابِ الْبَاغِيَةِ  
هي قِصَّةٌ مَكْتُوبَةٌ  
بِدِمَاءِ طِفْلِ زَاكِيَةٍ

\*\*\*\*\*

في كُلِّ سَاقٍ مُزَقَّتْ  
فَتَوَاتُ تَزْمَجِرُ حَافِيَةٍ  
مَقْطُوعَةٌ شِعْرِيَّةٌ  
فَاقَتْ جَمَالَ الْقَافِيَةِ  
هي حَمَزَةُ الطِّفْلِ الَّذِي  
شَتَمَ الطُّغَاةَ عِلَانِيَةً  
هي أَحْرَفٌ قَدْ رُصِّعَتْ  
بِقُطُوفِ شَمْسٍ دَانِيَةٍ  
هي هِجْرَةٌ فِي دَرَبِهَا  
رَكِبَتْ مُتَوْنَ الْعَادِيَةِ  
هي ثَوْرَةٌ مِعْطَاءَةٌ  
كَالْأُمِّ تَحْضُنُ حَانِيَةً  
وَتَعُودُ تَسَهَّرُ لَيْلَهَا  
وَالصُّبْحُ تَصْحُو بِأَهِيَّةٍ

\*\*\*\*\*

كُلُّ الْعَقَارِبِ قَدْ دَنَتْ  
لِتَسْلُ مِنَّا الْعَافِيَةَ  
فَعَدَّتْ كَعَصْفٍ أُكِّلَتْ  
وَعَدَّتْ دِمَائِي صَافِيَةَ  
هي ثَوْرَةُ الشَّامِ الَّتِي  
صَدَحَتْ بِشَائِرِ آتِيَةِ  
عَزَقَتْ نِهَائَةَ مُجْرِمٍ  
كَتَبَتْ نِهَائَةَ طَاغِيَةِ  
لا تَسْأَلُوا عَن ثَوْرَتِي

